قتل مسلحو حركة بوكو حرام العشرات من الأشخاص في هجوم على أربع قرى في ولاية بورنو بالشمال الشرقي من نيجيريا.

وقد استهدف المسلحون في أحد هذه الهجمات المصلين في كنيسة لا تبعد سوى كيلومترات قليلة عن منطقة شيبوك؛ حيث اختطفت بوكو حرام في أبريل الماضي أكثر من 200 تلميذة مدرسة.

وأفادت تقارير بأن معارك طاحنة دارت بين عناصر بوكو حرام وأعضاء في لجان الأمن الأهلية التي أنشأها الأهالي للتصدي لهجمات بوكوحرام، الأمر الذي أدى إلى مقتل 40 مدنيًا و6 من بوكو حرام .

وقال شاهد ـ بحسب بي بي سي ـ: إن قرية كوتيكاري أصبحت مدينة أشباح بعدما هجرها معظم سكانها؛ إذ تمتلئ الآن بجثامين القتلى سواء من اللجان الأهلية أو بوكو حرام.

وقتل مئات من القرويين في هجمات مماثلة نفذتها بوكو حرام في هذه المنطقة خلال الشهور الماضية.

هذا، وقد أثار اختطاف التلميذات استهجان العالم، وفرضت السلطات النيجيرية حالة طوارئ شمالي نيجيريا بسبب تزايد نشاط بوكو حرام الذي يهدف إلى الإطاحة بالحكومة.

وفي هجوم منفصل، قتل مسلحو الحركة سبعة جنود نيجيريين في قرية غونيري التي تقع في ولاية يوبي، حسبما أفادت مصادر أمنية وشهود.

ونقلت وكالة فرانس برس عن شهود قولهم: إن المسلحين هاجموا عددًا من الكنائس التي تقع في محيط شيبوك.

ونقلت الوكالة عن أحد سكان المنطقة قوله: "هاجم المسلحون الكنائس بالقنابل والأسلحة النارية، مما أسفر عن مقتل عدد من المصلين بينهم نسوة وأطفال".

وقال إينوخ مارك - وهو ناشط من شيبوك -: إن الجيش النيجيري لم يستجب لنداءات الاستغاثة، مضيفًا أن "الجيش فضل الهرب إلى الأحراش والاحتماء بها".

وكانت أسر التلميذات المختطفات قد اتهمت الجيش بالتقاعس في البحث عنهن.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/06/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com